

الائتلاف الإسرائيلي الحاكم يفقد الأغلبية بعد استقالة غيداء زعبي... والليكود يعترم طرح مشروع قانون لحل الكنيست

19 - مايو - 2022



النائبة العربية في الكنيست غيداء ريناوي زعبي

الناصرة - "القدس العربي": وجهت النائبة العربية في الكنيست غيداء ريناوي زعبي اليوم ضربة للائتلاف الإسرائيلي الحاكم بإعلانها الانسحاب منه مما يعني فقدانه الأغلبية وجعل الانتخابات البرلمانية الخامسة وشيكة جدا إضافة الى تعميق عدم الاستقرار السياسي داخل إسرائيل. وأعلنت النائبة في حزب "ميرتس" غيداء زعبي عن انسحابها من الائتلاف الحكومي اليوم الخميس، حيث أبرقت برسالة عاجلة إلى رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت والرئيس البديل يائير لبيد دون أن تطلع رئيس حزبها وزير الصحة نيتسان هوروفيتس على قرارها مسبقا.

وقالت في رسالتها الموجهة إلى ورئيس الوزراء البديل يائير لبيد "لقد دخلت عالم السياسة من منطلق الإحساس بالرسالة والمسؤولية تجاه المجتمع العربي الذي أمثله. قبل حوالي عام انضمت إلى الائتلاف آملة به وعملت بجد من أجل نجاحه وباقتناع تام بأن الشراكة اليهودية العربية في مثل هذا الائتلاف يمكن أن تكون بديلا حكوميا حقيقيا وأن بإمكانها أن تؤدي الى مرحلة جديدة من المساواة والاحترام للمجتمع العربي".

وعلت زعبي استقالتها من الائتلاف دون الاستقالة من الكنيست بالإشارة لمواقف حكومة الاحتلال

من القضايا السياسية المتعلقة بالشعب الفلسطيني ومن القضايا المدنية الخاصة بفلسطيني الداخل وقالت: “للأسف الشديد، وفي الأشهر الأخيرة وبسبب اعتبارات سياسية ضيقة أثر قادة الحكومة مرارا وتكرارا اتخاذ مواقف متشددة ويمينية بشأن القضايا الأساسية ذات الأهمية للمجتمع العربي بأسره، الأقصى، قبة الصخرة، الشيخ جراح، الاستيطان والاحتلال، هدم المنازل ومصادرة الأراضي في النقب وطبعا قانون المواطنة”.

بالإضافة إلى ذلك لقيت التنكيل بمجتمعنا والاستخفاف التام ومن قبل الائتلاف الحكومي تجاه الاحتياجات الحقيقية للبلدات العربية خاصة في مجالات تطوير السلطات المحلية وقضايا الإسكان والتوظيف والتعليم. كان الشهر الماضي رمضان المبارك لا يطاق. وكانت المشاهد التي أتت من مسجد الأقصى لرجال شرطة يتعاملون بعنف غير مبرر تجاه الحشود من المصلين، ثم تشييع جنازة الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، مشاهد غير محتملة. حتى وصلت إلى نتيجة حتمية واحدة لم يعد بإمكانني دعم وجود تحالف يضيق بهذه الطريقة المشينة تجاه المجتمع العربي الذي أتيت منه”.

وخلصت زعبي للقول في مذكرة الاستقالة: “أمنت ولا زلت أؤمن بالشراكة اليهودية العربية في جميع مجالات الحياة، في الأكاديمية والتطوير الاقتصادي وفي السياسة. لكنني كنت وما زلت أعتقد أن الشراكة الحقيقية بين العرب واليهود يجب أن تأتي من مكان قائم على المساواة، بدون غطرسة. وفي ضوء ما أشرت إليه أعلاه أعلن سحب ترشيحي لأي تعيين مستقبلي، وإنهاء عضويتي في الائتلاف” حسب الرسالة.

يشار الى أن زعبي شغلت إدارة مركز “إنجاز” المختص بمتابعة شؤون الحكم المحلي العربي داخل أراضي 48 وهي من بلدة الرينة قضاء الناصرة. وبعدها أعربت عن عدم رضاها من قبل عن أداء الائتلاف الحاكم توصل معها لاتفاق قبل شهور يقضي باستقالتها من الكنيست مقابل تعيينها قنصلا اقتصاديا لإسرائيل في شنغهاي في الصين.

وباستقالتها يفقد ائتلاف نفتالي بينيت الأغلبية في البرلمان الإسرائيلي لكنه لن يسقط فورا لأن السقوط يحتاج لأغلبية 61 يؤيدون حل البرلمان أو نزع الثقة عن هذه الحكومة وهذا غير واضح الآن في ظل صورة سياسية معقدة فيها تعد كتلة المعارضة 52 عضوا فيما هناك عضوان انسحبا من الائتلاف وهما عيديت سيلمان (حزب يمينا) قبل شهر وغيداء زعبي أمس وهناك القائمة المشتركة (ستة نواب) لا مع الائتلاف ولا مع المعارضة وموقفها من الذهاب لانتخابات جديدة مبكرة غير واضح بعد وهناك نقاشات داخلية فيها حيال هذه المسألة.

من جهته قال رئيس القائمة المشتركة النائب أيمن عودة في تغريدة تعقيا على استقالة زعبي إنه لا شرعية لوجود ائتلاف يهاجم جنازات ويمنح الكاهنيين تنظيم “مسيرة أعلام” داخل القدس

ويعمق الاحتلال وينكل بالمواطنين العرب.

في هذه الأثناء أعلن حزب "الليكود" اليميني المعارض، بزعامة رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، انه سوف يطرح مشروع قانون لحل الكنيست للتصويت يوم الأربعاء المقبل. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أمس، إنه في حال تمت الخطوة، فسيجري التصويت بالقراءة التمهيدية، على أن يتم لاحقاً التصويت بـ 3 قراءات، قبل أن يتم حل الكنيست فعلاً. وأضافت: "بعد أن أعلنت عضو الكنيست غيداء زعبي استقالتها من الائتلاف الذي خسر الأغلبية في مواجهة المعارضة، يخطط الليكود لطرح مشروع قانون لحل الكنيست يوم الأربعاء المقبل". ونقلت عن رئيس كتلة "الليكود" البرلمانية، ياريف ليفين قوله: "فشلت الحكومة، وأصبحت حكومة أقلية في الكنيست".

كلمات مفتاحية

نفتالي بينيت

الكنيست الإسرائيلي

استقالة غيداء زعبي



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها *

التعليق *

البريد الإلكتروني *

الاسم *

إرسال التعليق



غيداء زغبى فلسطينية حرة و أين هو منصور عباس من هذا البأس،. والله يحرر فلسطين ويكسر شوكة إسرائيل كسرا لا جبر بعده أبدا
رد

إشترك في قائمتنا البريدية

اشترك

أدخل البريد الالكتروني *

حولنا / About us

وظائف شاغرة

أعلن معنا / Advertise with us

أرشيف النسخة المطبوعة

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

الإقتصاد

رياضة

وسائط

جميع الحقوق محفوظة © 2022 صحيفة القدس العربي

by